

**Thatbiiq Al-Thariiqa Al-qiyaasiyah Fii Ta'liim Al-Nahwi 'alaa
Al-Thullab**

تطبيق الطريقة القياسية في تعليم النحو على الطلاب

Murdani Murdani

Institut Agama Islam (IAI) Al-Aziziyah Samalanga Bireuen Aceh

Email: murdani@iaialaziziyah.ac.id

تجريد

علم النحو ليس العلم السهل لأنه علم مشتبك، تحتج رغبة عظيمة من الطلاب فيصير علم النحو صعوبة لفهمه حتى يجوز أن يختطت المدرس اسلوب التعليم لتكون الطلاب مولع لفهمه. طريقة التعليم التي إختار المدرس يجوز أن توافق بحال الفصل حتى تكون الطلاب غير سأم عند سماع توضيح البحث من المدرسة. عند الطلاب فهمت عن علم النحو فتسهل لها فهم بحث تركيب الجمل. تطبيق طريقة القياسية في تعليم النحو على يزيد الفهم على الطلاب. وأن العوق فيها هو ناقص إتي وسأم الطلاب وناقص الإهتمام من المدرسة إلى الطلاب وناقص الوقت وتعليم في مجلس فقط وأن المساعد لها هو تدريب الفكر لتصير الطلاب مؤثرا وتعليم بصورة الشاعر ورغبة عظيمة في الطلاب لتعليم الكتب الدينية.

الكلمات الرئيسية: الطريقة , القياسية , النحو

أ. مقدمة

إن اللغة هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإرادة الناس¹. وهي كلمة يعبر بها العرب عن أغراضهم. ويقال أيضا أنها آلة للتفاهم بين مجموعة الإنسان. واللغة العربية هي الآلة الأولى لتفهم القرآن

¹ Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTAI*, (Jakarta: Depag, 2005), h. 21.

والسنة والكتب الدينية . لتلك اللغة العربية هي خير اللغات والألسنة. وكرم الله عليها كلغة القرآن الكريم والحديث الشريف. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم في سورة يوسف:

ينبغي على المسلمين في كل أنحاء العالم أن يتعلموا هذه اللغة بالجد والإجتهد لان القول في الصلاة باللغة العربية وكتابه كان في اللغة العربية . اللغة العربية هي إحدى اللغات التي استعملت في العالم وهي اللغة الأساسية لفهم دين الإسلام التي تمثل لرفع الصين و التكنولوجي. قد تنتشر في كل البلد، المثل إندونيسيا، وماليزيا وبروناي دار السلام و غير ذلك. قد قرر بعض المدارس والمعاهد والجامعات الإسلامية بأن اللغة العربية إحدى الدروس المقررة فيها. تطور تعليم اللغة العربية يملك مضاد مستقل احده طريقة في تعليم اللغة العربية لكل مدرسة عاما ولكل مدرسة اللغة العربية خاصا.

الإسلامية بأن اللغة العربية إحدى الدروس المقررة فيها. تطور تعليم اللغة العربية يملك مضاد مستقل احده طريقة في تعليم اللغة العربية لكل مدرسة عاما ولكل مدرسة اللغة العربية خاصا. التربية هي شئٍ الواجب للناس ومقيم في الحياة اليومية. التربية لغة هي عبارة عن التهذيب، وهي مشتق من الفعل ربّا- يُربّي- تربية بمعنى الزيادة والنمو². وإصطلاحا هي مختلفة باختلاف المعرفين له التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها وإرساء قيمتها ومعتقداتها³. وتعرف بأنها إنشاء الشئ شيئا فشيئا للوصول القمة. التربية هي تعلم العلم، حرف يدوية، وعادة الجماعة الواحدة التي تنزل من جيل واحد الى جيل آخر من عملية التعليم، التهذيب، والبحث. تقع التربية

² مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢)، ص. ١٢٥.

³ بهاء الدين الزهوري، المنهج التربوي الاسلامي للطفل، (مطبعة اليامة، ٢٠٠٢)، ص. ١٦.

عادة تحت إشراف فرد الأخر، لكن يجوز إيقاع التربية بكيفية اوتوديداك⁴. ومن معاني التربية الإصلاحي والتهديب حيث تبذل جهود كبيرة ومستمرة لرعاية الطفل وإصلاح أحواله وعدم إهماله، بدأ من الأسرة، مروراً من المدرسة ودور العلم ووعظ العلماء وقراءة الكتب وسماع البرامج الهادفة، وهذا وغيره يساعد في إصلاح الطفل وإثراء نفسه بالعلم المفيد والنهج السديد، إذ يرتبط طلب العلم بمنهج التربية مما يعطي الأطفال مع مرور الوقت خبرات ومهارات وتوجيهات، تساعدهم على تحقيق أهدافهم في الحياة، فالتربية دورها الرائد، وأثرها العميق في توجيه ميول الطفل، وربطه بالأخلاق الحميدة والعلاقات الإنسانية الراقية وكبح جماح الشهوات ورفع القوى نحو الخير والصواب⁵.

كما نعرف أن الحضارة الوطنية الإسلامية اللغة العربية هي قسم المهمة لأن مصدر الذي استعمل باللغة العربية قليل جداً التي ترجم باللغة الإندونيسيا . فباللغة تستفيد الإنسان من تجارب الامم، وباللغة يستطيع أن ينقل المعرفة من فرد إلى آخر ومن جيل إلى جيل⁶. إن اللغة العربية تحظى من لدن الناطقين باللغات الأخرى برغبة عارئة في تعليمها. وتمتع باقبال كبير على دراستها. ولكن تلك الرغبة وذلك الإقبال يصطدمان بصعوبات كثيرة كأداء: عدم توفر المدرس المؤهل لتعليم العربية لغير أبنائها، وندرة الكتاب الجيد المعد خصوصاً لهذا النوع من الطالبات، وقلة طرق التدريس الحديثة والمواد التعليمية المعينة في حقل تعليم العربية للناطقين بها. كثير المنهاج في تعليم اللغة العربية تطلب إلى إجتهد المدرسة لتفهم طرق التي تتعلق بالتعليم هي بخلق

⁴ John Dewey, *Democracy and Education*, (The Free Press: 1916/ 1994), p. 1.

⁵ بديوي يوسف وقاروط، تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، (دمشق: دار المكتبي، ٢٠٠٣)، ص. ١٤.

⁶ جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص. ٩.

أسلوب الجديد في تعليم اللغة العربية الذي يهدف لرفع تنشيط الطالبات، حرف يدوية، سيطرة ومهيرة في اللغة العربية. درس اللغة العربية في المعهد هو الدرس الذي يتطور تنشيط مواصلة اللسان، الكتابة، لفهم ومبنى قدرة في اللغة العربية وتظهر الإعلام، تفكير، شعور، ويتطور علم الدين و علم العام و اجتماعي الحضارة.

التربية اللغة العربية هي التي تملك فروع العلم إحدى ها علم النحو، علم الصرف، علم البلاغة و غير تلك، كلها متعلقة. علم النحو هو أساس العلم وصفه استراتيجي. لذلك بسيطرة علم النحو فأي من كان سيقدر لفهم الكتب التي تكتب باللغة العربية، على الأخص القرآن الكريم والحديث الشريف⁷. علم النحو هو علم بقواعد يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب و البناء وما يتبعها من شروط النواشخ وحذف العائد⁸. وهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد إنتظامها في الجملة⁹. علم النحو هو درس الأول الذي يوجب على تعلمه لفرد أن يريد لفهم الكلمات العربية. كيفية سيطرته يحتاج على سيطرة المادة و تطبيق، لكن التربية الرسمية الآن أكثر سيطرة المادة من تطبيقه حتى عند إيقاع التطبيق صعوبة. مؤسسة التربية الإسلامية (معهد) هي مؤسسة لا بد لها من ظاهرة التعاون، مؤسسة التربية الإسلامية (معهد) هي مكان نيل امال الطالبات هي التي خبيرة في قسم العم عاما وقسم علم الدين خاصا.

⁷ Akrom Fahmi, *Ilmu Nahu dan Sharaf 2*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002), h. 12.

⁸ العلامة السيد أحمد زيني دحلان، مختصر جدا على متن الاجرمية، (سورابايا: المطبعة الهداية، بدون سنة)، ص. 2.

⁹ مصطفى الغاليني، جامع الدروس العربية للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة، (بدون مكان: دار السلام، 2009)، ص. 28-

كتاب الدينية مهمة جدا لمؤسسة التربية الإسلامية (معهد) لتتأكد متعمق العملية الدينية حتى يستطيع أن يوضح مسألة الدين بالتوضيح. إستعمال الكتب التي تكتب باللغة العربية هو مصدر الأول في المعهد والمدرسة الدينية، نظم ذلك السلطان. تعلم الكتب أو قرأتها ليس بالأمر السهل حتى يحتاج على النشاط وعلم الآخر المثال علم النحو، علم الصرف وغير ذلك.

محتوى علم النحو كثير جدا أحده مادة تركيب الجملة، محتوى مادته كثير ايضا، حتى ليس بالأمر السهل لتعلمه. الطالبات التي تتعلم الكتب الدينية التي تكتب باللغة العربية تتقدم بتعلم علم النحو وكذلك الطالبات في فصل الثالث أ. ولكن الطالبات في هذا الفصل تتوجه عليها صعوبة لفهم هذا العلم عن تركيب الجملة. والدرس الأول الذي يوجب عليها تعلم تركيب الجملة، وفائدته لعلم إستعمال على الإسم والفعل والحرف كان في فصل الثالث أ مشكلة على فهمه. بحث تركيب الجملة ليس بالأمر السهل لكثرة المحتوي. لمبتدئ وفصل الثالث أ التي لم تعارف علم النحو شعور الصعوبة لفهمه. هذه مادة في علم النحو المادة الأولى التي توجب على تعلمها. أما علم النحو بدون هذه المادة أصعب لأن مادة تركيب الجملة تحصل على شئ مقصود. الطالبات في فصل الثالث أ شعرن الصعوبة لتمييز الكلمة ألك كلمة الإسم أو الفعل أو الحرف؟ وكذلك في معناها ولم تستطيع أن تحركن آخر الكلمة في مسألة الجملة.

ب. طريقة التعليم

1. مفهوم طريقة التعليم

طريقة التدريس أو التعليم ركن أساسي في عملية التعليم، ويتوقف عليها نجاح المعلم في عمله داخل الفصل، إذ من خلاها يمكن علاج ضعف مستوى المتعلمين، وتوضيح ما يشمله المقرر الدراسي من معلومات. واختيار طريقة التعليم الملائمة لقدرات المتعلمين يستدعي من المعلم تعرف

طرق التعليم المختلفة ليحدد الملائم منها للدروس التي يتصدى لشرحها. وقد كان ينظر لطريقة التعليم على أنها وسيلة إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال المعلم، وأساس هذه النظرة هو أن التعليم عملية نقل المعلومات التي تتضمنها المقررات الدراسية إلى عقول المتعلمين، وهذه النظرة قاصرة لأنها تقتصر عملية التعليم على تحصيل المعلومات فقط دون الإهتمام بجوانب النمو الأخرى لدي المتعلمين، وتهمل الفروق الفردية بينهم، وتجعل من المعلم شخصا سلبيا يقتصر دوره على تلقين المعلومات للمتعلمين داخل الفصل. وتطور التربية أصبح ينظر إلى طريقة التعليم على أنها وسيلة لتنظيم المجال المحيط بالمتعلم ليغير في سلوك المتعلم ويطوره، بإعتبار أن التعليم تغير شبه دائم في سلوكه، وأساس هذه النظرة هو أن التعليم يتم نتيجة التفاعل القائم بين المتعلم والبيئة المحيطة به. وتمتاز هذه النظرة بأنها تنوع أهداف التعليم، ولا تقتصرها على المعلومات، وتعتبر المعرفة متجددة باستمرار، وتجعل دور المعلم إيجابيا في تحصيل المعلومات وتنوع مصادرها، وتقديمها بطريقة إبتداعية للمتعلمين، كما أنها تراعى الفروق الفردية بينهم¹⁰.

ويتضح مما سبق أن طريقة التعليم هي نموذج تعليمي يستخدمه المعلم بغرض تدريس محتوى دراسي معين، وتحقيق أهداف تعليمية محددة، وهذا ما يعرف بالطريقة العامة في التدريس. إن طريقة التعليم كثيرة بصفة عامة، فيمكن تطبيقها كلها في عملية التعليم والتعلم. بانواع الطريقة يستطيع أن يعطي خيارا إلى المعلم في موافقة وأن يسيطر على عوق في التعليم لأجل في عملية التعليم والتعلم الذي يعمل في المؤسسة التربوية عادة توجه عوامل التي تسبب الطريقة القديمة يحاسب بالموافقة والسديد. البيانة لا يوجد أن يستعمل كما ينبغي.

الطريقة لها مقام مهم في عملية التعليم في محاولة تناول هدف التعليم لأن الطريقة صارت

¹⁰ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2015 م)، ص. 17.

وسيلتا التي تعنى مادة الدرس الذى ألف في منهاج التربية حتى تستطيع أن تفهم الطالبات وصارت
فهما وظيفيا على أخلاقها. بدون الطريقة مواد الدرس لم يوجد إستكمال في عملية تعليمية بصورة
التأثير وفعال في عملية التعليم لتناول هدف التربية. طريقة التعليم لم توافق فتصير مانعا لإطلاق
عملية التعليم والتعلم حتى تهدر القوة والأوقات الأكثر. لذلك، الطريقة المطبقة المعلم تتحصل على
ضائب ومفيد وناجح الفائدة إن يستطيع أن يستعمل لتناول هدف التربية المطبقة¹¹.

محاولة المعلم لتخيير الطريقة التي توافق في التربية او في التهذيب إلى المهذب بتوفيق
الطريقة وبجالة فيزياء المهذب. المعلم يجوز أن يسعى لتكون مادة الدرس المعطى إلى المهذب سهلا
لقبولها. بجانب ذلك المعلم يجوز أن ينظر في أحوال التي ستعصده إلى تنفيذ الطريقة كتخيير
الأوقات السديدة والمادة الموافقة والتقريب الأحسن والمؤثر وغير ذلك. لذلك يطلب على المعلم
ليتعلم انواع الطريقة المستعملة في تعليم الدرس.¹²

2. أنواع طريقة التعليم

إستعمال طريقة التعليم معلق على أهداف، مادة، وعملية التعليم والتعلم المرغوب. سيأتى
بيان أنواع طريقة التعليم التي يستطيعها أن يستعمل لتطبيق طريقة التعليم، بين ذلك:
أ. طريقة الخطبة

وهي كيفية التعليم أو توضيح المادة على سبيل تكلم وتطبيق اللسان من المدرس إلى
التلاميذ لتكون التلاميذ مؤثرا في عملية التعليم والتعلم الذي يستعمل المدرس طريقة الخطبة
فتلاميذ تطلب لتدريب تطور نشاط التفكير لفهم العملية بكيفية مقدم السؤال، وإعطاء الرأي

¹¹ Hamdani Ihsan dan A. Fuadihsan, *Filsafat Pendidikan Islam*. Cet. Ke-3, (Bandung: Pustaka Setia, 2007), h. 163

¹² Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2010), h. 191.

وكتابة الفكرة على سبيل نظام خاص¹³.

ب. طريقة المتبادلة

وهي عمل الفرقة لحل المسئلة بمقصود لإيجاد معنى معا أوضح وألحظ عن الشيء أو لإتمام أمور معا. في طريقة المتبادلة كل إنفراد يطلب أو يرجا إعطاء التفكير حتى كان كل الفرقة مراجعة بالفهم المساوي في أحد النتيجة¹⁴.

ج. طريقة الفرقة

إصطلاح الفرقة يمكن أن تفسر كعمل التلاميذ أهم أعضاء الفصل كلهم أو إنقسمت الفرقة إلى الفرقة الصغيرة لنيل مقصود مخصوص معا، وغير ذلك عمل الفرقة أوقع فيه علامة ب: موجود وظيفة بالإشتراك، وإنقسام الوظيفة في الفرقة، وموجود العمل بالإشتراك بين أعضاء الفرقة في حل وظيفة الفرقة.

د. طريقة المخالط

وهي كيفية توضيح مادة الدرس أمام الفصل بتركيب أنواع الطريقة مثل ذلك طريقة الخطبة بطريقة المتبادلة بل بطريقة المظاهرة التي تطبق في عملية التعليم. لذلك هذه الطريقة تركب عن عناصر من طريقة أخرى.

ه. طريقة المظاهرة

وهي طريقة مؤثرة وإعانة التلاميذ لطلب الأجوبة بكسب نفسها بناء على حقيقة أو بيان صحيح. طريقة المظاهرة هي طريقة بتوضيح المادة بعرض وإظهار إلى التلاميذ عن العملية، وحالية أو

¹³ Hafni Ladjid, *Pengembangan Kurikulum Menuju Kurikulum Berbasis Kompetensi*, (Jakarta: Quantum Teaching, 2005), h. 121.

¹⁴ Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar Micro Teaching*, (Jakarta: Quantum Teaching, 2005), h. 56.

شيءٌ مخصوص صديقا كان أو تقليدا فقط. هذه الطريقة لا مكفوك من توضيح المدرس باللسان وكان تمثل التلاميذ في هذه الطريقة بإهتمام فقط. بل هذه الطريقة يمكن أن توضح المادة حقيقة في إستراتيجية التعليم. طريقة المظاهرة يستطيع أن تستعمل لمساعد نجاح إستراتيجية التعليم dan inkuiri.ekspositori¹⁵

و. طريقة الوظيفة

هذه الطريقة ليست سواء بوظيفة البيت لكن أوسع بذلك. هذه الطريقة تبعث التلاميذ لفعلي التعلم، مفردا كان أو فرقة، يمكن أن تنفذ ببيت، مدرسة، مكتبة، ومكان الأخر. أنواع الوظيفة كثير جدا معلق في هدف منول كوظيفة البحث، تصنيف التقرير ووظيفة في المعمل. ز. طريقة السؤال والجواب

هذه الطريقة هي طريقة التعليم التي تمكن واقعة المواصلات على سبيل المباشرة بصفة *two way traffic* عند مباحثة بين التلاميذ والمدرس معا، ويسئل المدرس وتجب التلاميذ أو عكسه وتسئل التلاميذ ويجب المدرس في المواصلات يظهر موجود الإرتباط بالتبادل على سبيل المباشرة بين المدرس والتلاميذ¹⁶.

ح. طريقة التمرين

طريقة التمرين في عامة تستعمل لإيجاد النشاط من ما تعلمه، عند طريقة التمرين ناقص في تطورها من الملكة وتمهيدية التلاميذ للتفكر، فينبغي للمدرس أن يهتم درجة الكفي من هذه الطريقة. ط. طريقة المعمل

¹⁵ Wina Senjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008), h. 324.

¹⁶ Wina Senjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi...*, h. 321.

هذه الطريقة هي كيفية توضيح المادة باستعمال التجربة، مفهوم منه التلاميذ تنفذ الفعلي المحتوي محكمة المتغير، مراقبة وتوريط، ومقارنة، وإستعمال آلات الممارسة¹⁷.

ي. طريقة خبرة الميدان

هذه الطريقة هي طريقة التعليم بتخطيط أولا من المدرس ويرجا إلى التلاميذ أن تصنع التقرير وتتبادل معا بالتلاميذ الأخرى ويرافق المدرس ثم كتب في الكتاب¹⁸,

ج. أهداف طريقة التعليم

1. توضيح طريقة التعليم التي تعلمها

2. ذكر هدف من إستعمال طريقة التعليم

3. توضيح كيفية إستعمال طريقة التعليم

4. توضيح تفضيل وتنقيص من إستعمال كل طريقة التعليم

5. تنفيذ فعلي التعليم بموافقة على طريقة التعليم التي تعلمها

إذن، هدف طريقة التعليم هو تطور إستيعاب التلاميذ لتكون أن تستطيع لطلب الحل من المسئلة للإتمام المسئلة المواجهة¹⁹.

د. علم النحو

1. مفهوم علم النحو

هو تركيب من "علم" و "النحو"، العلم معرفة معلوم والنحو أصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء. والمراد به هو علم الأصول في اللغة العربية الذي لم

¹⁷ M Basyaruddin Usman, *Metodologi Pendidikan Islam*, (Jakarta: Cipta Press, 2002), h.

¹⁸ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Jakarta: Publisher, 2002), h. 51.

¹⁹ Wina Senjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi...*, h. 54.

يجز أن يهمل لأجل بدون علم النحو اللغة العربية تصير اضطراباً، لذلك تعليم علم النحو مهم لمعلوم. ذهب علماء النحو القدامي بأنه " علم يعرف به أواخر الكلمات إعراباً وبناءً". وهذا التعريف من ماهية علم النحو ناصر تركيز حول الإعراب وهو ضبط أواخر الكلمات، بعد التعرف على مواقعها من الجملة. لكن الدراسات النحوية الحديثة لا تعد النحو قاصر على إعراب الكلمات، إنما امتد إلى إختيار الكلمات والإرتباط الداخلي بينها، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة²⁰.

النحو أحد من أنواع علوم اللغة العربية مقامه مهم جداً. النحو من لائق للتعلم المقدم بإغناء المفردات وعلوم اللغة الأخرى. لأن النحو آلة أولى لتفهم كلام الله، كلام الرسول ولحفظ من أخطاء التلخيص. ليس النحو للكلمة المليحة لكن للكلمة الصحيحة مع تجنب من تفهم الخطأ على محادثة. وقضية أحكام الإسلام فليفهم علم النحو المریدون تفهم القرآن وحكمه فرض عين. علم النحو هو علم بتعليم القواعد لتعريف مهنة في الكلمات وتعريف أحكام أواخر الكلمة والإعراب بصورة الساهل هو لعلم أسباب تغيير الكلمة الواحدة. بعلم النحو نستطيع أن ندل كيف كيفية لتركيب الإسم والفعل والجسيم والجملة الفائدة أو تركيب الجملة الكملة. وهو لتفهم القرآن والحديث بفهم صحيح الذي كانا أساس شريعة الإسلام. الإستنباط هو علم لتعريف عن اللغة العربية. إحدى الكتب الأسسة في علم النحو المشهور هي كتاب الجرومية ألفها الإمام الصنهاج المحتوى مادة النحو. وهذا الكتاب مملوء بابواب النحو وإصطلاحات المهمة عن علم النحو.

ولتطوير تدريس القواعد النحوية، وتنمية مهاراتها لدي المتعلمين ينبغي تبسيط تدريس هذه القواعد، وحذف الموضوعات التي لا يستخدمها المتعلم أو يستفيد منها، والتركيز على إستخدام أساليب

²⁰ دو صلاتين، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة د. عبد الواحجي، (الرياض: دار النهضة العربية، 1413 هـ)، ص. 59.

تدريس حديثة، وكذلك الوسائل والأنشطة اللغوية التي يميل إليها المتعلمون²¹.

2. أهداف تدريس النحو

ويمكن إجمال أهداف تدريس النحو والفوائد التي تتحقق من تدريسه فيما يلي²²:

- أ. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلام من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة.
- ب. تعويد الطالبات قوة الملاحظة، والتفكير المنطقي المرتب، وتربية ملكة الإستنباط والحكم والتعليل.

ج. يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح، بما يساعد على إستيعاب المعاني بسرعة.

د. إكتساب الطالبات القدرة على إستعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.

أما أهداف تدريس القواعد النحوية في كتاب الآخر من بين ذلك²³:

1. مساعدة المتعلم على التحدث السليم دون وقوع في الخطأ.

2. إكتساب القدرة على القراءة وفهمها.

3. إكتساب القدرة على الكتابة السليمة الخالية من الأخطاء.

4. المساعد على فهم المسموع.

5. مساعدة المتعلم على فهم الجملة وتمييز عناصرها.

6. تنمية القدرة على دقة الملاحظة.

7. القدرة على بناء الجملة السليمة سواء كانت فعلية أو إسمية.

²¹ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2015 م)، ص. 274.

²² دو صلاتين، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة د. عبد الواحجي، (الرياض: دار النهضة العربية، 1413 هـ)، ص. 60.

²³ سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، 2015 م)، ص. 273.

8. التدريب على دقة التفكير، والربط، والتحليل، والإستنتاج، والنقد.

9. الوقوف على وظائف الجمل.

10. معرفة الحكم الإعرابي والعلامات المتصلة به.

11. التمييز بين الجمل السليمة وغير السليمة نحويًا.

12. تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم.

13. تنمية القدرة على التذوق من خلال دراسة الأمثلة والأساليب المختلفة.

14. التدريب على الإشتقاق، وإستخدام المعاجم العربية.

15. تنمية القدرة على الموازنة والحكم.

16. إستخدام اللغة العربية الفصيحة .

3. طرق تعليم النحو

يمكن حصر الطرق المستخدمة لتدريس القواعد في: الأول الطريقة القياسية، والثاني الطريقة

الإستقرائية، وهي نوعان: طريقة الأمثلة وطريقة النصوص المتكاملة.

أ. الطريقة القياسية

وتسمى أحيانا طريقة القاعدة ثم الأمثلة. ويقوم التدريس في هذه الطريقة على أساس عرض القاعدة

أولا، ومطالبة التلاميذ بحفظها ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح هذه القاعدة. فالذهن ينتقل

فيها من الكل إلى الجزء.

وقد شاعت هذه الطريقة بين المعلمين لسهولة، ولأنها لا تحتاج إلى مجهود كبير منهم ولأنها

تساعدهم على شرح جميع موضوعات المقرر بير والإنتهاء منها في الوقت المناسب، ولأنها تصلح

لتدريس الأعداد الكبيرة، إضافة إلى أنها تمكنهم من ضبط الفصل وحفظ النظام، وتتيح الفرصة

للمتعلمين للتوصل إلى إستنتاجات من خلال القاعدة التي تلقى على مسامعهم.

وبالرغم من ذلك فقد كان لهذه الطريقة معارضون رأوا أنها لا تسلك الطريق الطبيعي في إكتساب المعلومات لأن العقل يدرك الأمور الكلية بعد مشاهدة أجزائها، والبدء بتقديم الأمثلة أفضل من البدء بتقديم القاعدة، إضافة إلى أن موقف المتعلم عادة ما يكون سلبيا إذ لا يشارك بالفكر والرأي إلا نادرا، كما أنه لا يبذل جهدا في التوصل إلى الإستنتاجات من القاعدة التي تقدم له، وربما ينسى القواعد التي حفظها بسرعة لأنه حفظ لا يقترن بالمعنى والفهم ويصعب إستخدام هذه الطريقة في الصفوف الأولى من المرحلة الإبتدائية حيث لا تساعد مدارك الأطفال على الإستنتاج، كما يصعب البدء بحفظ القواعد العامة والإنتقال منها إلى الأمثلة.

وتسير الطريقة القياسية وفقا للخطوات التالية:

(1) . البدء بتقديم القاعدة

(2) . عرض الأمثلة

(3) . التطبيق

ب. الطريقة الإستقرائية

وتسمى الطريقة الإستنتاجية، أو الإستنباطية، أو طريقة هربارت، لإستخدامها الخطوات هربارت الخمس. ويسير أسلوب التعلم في عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة، ومناقشة التلميذ فيها، والموازنة بينها، وإستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها. والبدء هنا من الجزء إلى الكل.

والطريقة الإستقرائية وجهان:

1. طريقة الأمثلة ثم القاعدة، وتسمى طريقة الأمثلة الصناعية، الأمثلة المفردة، أو الأمثلة

المتكلفة. ودور المعلم في هذه الطريقة أن يختار أمثله بجرية وسهولة، كما أنها تساعد المعلم والتلميذ على سرعة السير في الدرس.

2. طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة، وتسمى طريقة الأساليب المتصلة، أو القطعة المساعدة، أو النصوص المتكاملة أو الطريقة المعادلة لأنها تعديل للطريقة السابقة .

وتعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع، يؤخذ موضوعات القراءة، أو من النصوص الأدبية أو من صحف يومية، أو المجلات أو غيرها ويقوم المعلم فيها بأن يشرح النص ويعالجه كما يعالج موضوع القراءة، ثم يستنبط منه الأمثلة التي يبني عليها الدرس، ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق الطريقة الإستقرائية .

إختارت الباحثة هذه الطريقة هي الطريقة القياسية بين طريقتين لأنها تساعد الطالبات لفهم علم النحو في مادة تركيب الجملة. قد تثبت هذه الطريقة بطريقة القواعد ثم الأمثلة هي الطريقة المسنة في تعليم علم النحو واستعمالها المستعمل إلى الآن إما في تربية بالعرب والاندونيسيا والمعهد خاصا. التعلم في هذه الطريقة مواقف في تعليم القواعد وحفظها على الطالبات ثم يعطى المعلم الأمثلة لتوضيح المقصود من القواعد. إذن عملية التعليم تقوم من صفة العامة إلى صفة الخاصة. هذا الفكر يظهر على سبيل الرغبة لتفهم الطالبات مقصود القواعد من صفة العامة حتى تذكر وذلك سبب يطلب على الطالبات والمعلم ليفكرا الأمثلة الجديدة الوضیحة ثم يوافقا بالقواعد .

هـ. تركيب الجملة

هو تركيب من الكلمتين أو أكثر لتصير الكلام لتعبير عما في نفسه لحصول الشيء المقصود

يسمى أيضا بالجملة المفيدة. إنقسمت الجملة إلى قسمين: جملة الإسمية وجملة الفعلية.

1. جملة الإسمية

المراد بجملة الإسمية هي التي تبدأ باسم أو ضمير أو إحدى الكلمات التي عناصرها من مبتدأ وخبر. المبتدأ هو إسم مرفوع يقع في أول الجملة²⁴. المبتدأ هو إسم المرفوع العارى عن العوامل اللفظية. والخبر هو ما يكمل معنى المبتدأ (اي هو الجزء الذي ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة).²⁵

المبتدأ يكون إما إسماً معرباً كما في الأمثلة الآتية: المدرسة جميلة (المدرسة: مبتدأ مرفوع بالضممة) البيت واسع (البيت: مبتدأ مرفوع بالضممة) القاضيان يحكمان بالعدل (القاضيان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى) اللاعبون متنافسون (اللاعبون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم) المرضات رحيمات (المرضات: مبتدأ مرفوع بالضممة لانه جمع مؤنث سالم)

او إسماً مبنياً (ضميراً او إسم إشارة او إسماً موصولاً او إسم شرط وغير ذلك) كما في الأمثلة الآتية:

أ. انا عربي (انا: ضمير مبني في محل رفع مبتدأ)

ب. هذا من فضل ربي (هذا: إسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ)

ج. الذي فاز بالجائزة له إنتاج أدنى رائع (الذي: إسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ)

د. من يزرع يحصد (من: إسم شرط مبني في محل رفع مبتدأ).

المبتدأ يأتي دائماً في أول الجملة. غير أنه يجوز أن تدخل عليه لام مفتوحة تسمى " لام الإبتداء".

كما يجوز أن يسبقه حرف نفى أو حرف إستفهام. ولا تتثر هذه الحروف على المبتدأ من حيث

إعرابه. مثل: لزيد أفضل من عمرو (الزيد: اللام لام الإبتداء - زيد: مبتدأ مرفوع بالضممة) .

الخبر هو ما يكمل معنى مبتدأ (اي هو الجزء الذي ينتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة). المعروف

²⁴ فوائد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الاسلامية، بدون سنة)، ص. 27.

²⁵ فوائد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية...، ص. 3.

ايضا في لغة الإندونيسيا ب prediket المبتدأ بدون الخبر غير واضح وكذلك عكسه الخبر بدون المبتدأ غير فائدة، كما في الأمثلة الآتية:

أ. الأستاذ مريض (الأستاذ: مبتدأ مرفوع بالضمة، ومريض خبر مرفوع بالضمة). لو كان لفظ "الأستاذ" فقط بدون لفظ "مريض" ذلك واضح لكنه غير فائدة.

ب. العينان مبصرتان (مبصرتان: خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى)

ج. الفلاحون مجدون (مجدون: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم)

د. المهندسات ماهرات (ماهرات: خبر مرفوع بالضمة لأنه جمع مؤنث سالم)

الخبر يطابق المبتدأ في العدد (الأفراد والتثنية والجمع) وفي النوع (التذكير والتأنيث). مثل: المدرس حاضر- المدرسان حاضران- المدرس والطالب حاضران- المدرستان حاضرتان- المدرسون حاضررون- المدرسات حاضرات.

وإذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل (مثل المنازل، الجبال، السيارات، الأشجار.... إلخ) جاز أن يكون الخبر مفردا مؤنثا او جمعا مؤنثا مثل: الجبال عالية او عاليات- السيارات مسرعة او مسرعات.

2. جملة فعلية

هي التي تبدأ بفعل او هي جملة التي عناصرها من فعل وفاعل. إذا كان الفاعل مؤنثا وجب أن يكون الفعل مؤنثا وكذلك في النوع إذا كان الفاعل تذكيرا وجب أن يكون الفعل تذكيرا ايضا. بل إذا كان الفاعل مثنى او جمعا جاز أن يكون الفعل مفردا. الأ قرب لتعريف جملة فعلية بوجود الفعل والفاعل او بوجود الفعل والفاعل والمفعول به. إذا بطابق بنظام لغة الإندونيسيا كانت الجملة الفعلية شبه بتركيب س- ب- أ. المفعول به لا بئسا إذا لا يوجد في جملة الفعلية لأنه قد يكون فعل لا يحتاج إلى مفعول به.

الفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شيء في زمن خاص. ينقسم الفعل من حيث تصريفه وزمن وقوعه إلى: ماض - مضارع - امر. أما من حيث قواعد النحو فان الفعل ينقسم إلى قسمين: مبنى ومعرب. والفعل المبنى هو الذي لا يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام. فالفعل "كتب" هو فعل ماض، لا يتغير شكل آخره أينما وقع في الكلام. فإذا قلنا "كتب زيد رسالة" او " ما كتب زيد رسالة" فإن الفعل " كتب" ما زال آخره دائماً الفتح. وأما الفعل المعرب فهو الذي يتغير شكل آخره بتغير وضعه في الكلام. فالفعل "يكتب" وهو فعل مضارع يتغير آخره بحسب موقعه في الكلام. فيكون آخره بضممة إذا قلنا "يكتب زيد رسالة". ويكون آخره الفتحة إذا قلنا " لن يكتب زيد رسالة". ويكون آخره السكون إذا قلنا "لم يكتب زيد رسالة". والفعل الماض والفعل الأمر يكونان دائماً مبنيين. أما الفعل المضارع فالأصل فيه أن يكون معرباً إلا إذا اتصل بنون النسوة او التوكيد المباشرة.

و. اسباب التي تثر على تعليم علم النحو وفهم تركيب الجملة

العوق والمساعد لطالبات في تعليم علم النحو وفهم تركيب الجملة من بين ذلك:

1. العوق

أ-عامل داخلي , الضعف الفيزياء : موجود تركيب الأصعب غير قابل للنماء على سبيل الكميل، حتى يسبب وقوع تشويش الإنفعالي مرارا. موجود داء سنين عديدة التي يستطيع أن يعوق كسب التعلم. الضعف الخلق : ناقص الموهبة والرغبة، تردد، ناقص الكسب، أنشطة غير موجة، ناقص النشاط وناقص السيطرة في التعلم.

ب- عامل خارجي : ناقص الرغبة من الطالبات لتعلم الدرس, درس النحو ليس درسا اولاً, تعليمه باستعمال طريقة الخطبة مع ناقص الممارسة, التعليم ينحصر في مجلس المعهد فقط, ناقص السيطرة

2. المساعد

الطالبات التي ترغب في تعلم علم النحو وفهم تركيب الجملة تجوز لها: ملك الإنحراف الثابت لنظر وذكر الشيء الذي تتعلمه, موجود شعور الإنجذاب في احد اهتمام الأربغ, تحصل الفخرة والإقتناع, تحصل تدريب التفكير يصير مؤثرا, سهل في سيطرة الكتب التي تكتب باللغة العربية

المراجع

- العلامة السيد أحمد زيني دحلان، مختصر جدا على متن الاجرمية، سورابايا: المطبعة الهداية، بدون سنة
- بهاء الدين الزهوري، المنهج التربوي الاسلامي للطفل، مطبعة اليمامة، ٢٠٠٢
- بديوي يوسف وقاروط، تربية الأطفال في ضوء القرآن والسنة، دمشق: دار المكتبي، ٢٠٠٣
- جودة الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٧
- مؤسسة دار المشرق، المنجد في اللغة والعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٢
- دو صلاتين، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة د. عبد الواحجي، الرياض: دار النهضة العربية، 1413 هـ
- سعيد لافي، تعليم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، 2015 م
- فوائد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، بيروت: دار الثقافة الاسلامية، بدون سنة
- مصطفى الغاليني، جامع الدروس العربية للطبعة والنشر والتوزيع والترجمة، بدون مكان: دار السلام، 2009
- Ahmad Sabri, *Strategi Belajar Mengajar Micro Teaching*, Jakarta: Quantum Teaching, 2005
- Akrom Malibary dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PTAI*, Jakarta: Depag, 2005
- Akrom Fahmi, *Ilmu Nahu dan Sharaf 2*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2002
- Hamdani Ihsan dan A. Fuadihsan, *Filsafat Pendidikan Islam*. Cet. Ke-3, Bandung: Pustaka Setia, 2007
- Hafni Ladjid, *Pengembangan Kurikulum Menuju Kurikulum Berbasis Kompetensi*, Jakarta: Quantum Teaching, 2005
- John Dewey, *Democracy and Education*, The Free Press: 1916/ 1994
- M Basyaruddin Usman, *Metodelogi Pendidikan Islam*, Jakarta: Cipta Press, 2002, h.
- Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta: Publisher, 2002
- Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kalam Mulia, 2010
- Wina Senjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, Jakarta: Kencana Prenada Media Group, 2008